

قراءة الصحف: تفاصيل محاولة إغتيال الحارس الشخصي للملك الراحل.. جزيرة "ليلى"

تعود إلى الواجهة

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الاثنين 20 ماي الجاري، منها التي تحدثت عن "أبناء مقاتلين مغاربة عالقون بسوريا" و"عصابة تسرق جثث مسيحين بالبيضاء" و"الحكومة تستعد للأسوأ وتتجه نحو إدخال تغييرات على تركيبة أسعار المحروقات".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

عصابة تسرق جثث مسيحين بالبيضاء

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن مصالح الأمن التابعة لولاية أمن الدار البيضاء، أحالت قبل يومين ثلاثة متهمين على الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف، فيما مازالت الأبحاث جارية عن مجموعة أخرى من المشتبه فيهم، تورطوا جميعا في انتهاك موتى وتخريب قبور واستخراج الجثث عبر سلسلة من الهجمات على المقبرة المسيحية الواقعة في شارع المهدي بنبركة بحي بوركون بالبيضاء.

وكشفت مصادر متطابقة، أن الحادث استنفر مختلف السلطات ومصالح الأمن، إذ تسارعت الإجراءات والأبحاث منذ اكتشاف ما تعرض له موتى النصارى من انتهاك لحرمتهم وتخريب لمقابرهم، إلى أن تم حل اللغز ومعرفة أسباب نيش القبور واستخراج الصناديق الخشبية وتكسيروها والعبث في رفاة الموتى.

وأوضحت المصادر نفسها أن الأبحاث التي باشرتها الشرطة القضائية أظهرت أن الهجوم على المقبرة تم في مراحل متفرقة وامتدت إلى حوالي سنة.

جطو يقطف رؤوس المنتخبين المفسدين

ومن نفس اليومية، نقر أن الأعلى للحسابات يقطف رؤوس كبار المنتخبين الذين حولوا الجماعات المحلية، إلى ضيعات خاصة، يسترزقون منها، ويراكمون الثروة بسهولة، اعتقاداً منهم أن أيادي المحاسبة لن تطولهم.

وإثر الخروقات والاختلالات التي تقف عليها المجالس الجهوية المختلف مصالح الجماعات المحلية، سواء كانت حضرية أو قروية، تم أخيراً ، إصدار الحكم في حق رؤساء المجالس الجماعية ونوابهم، في مجال التأديب المتعلق بالميزانية والشؤون المالية بخصوص التجاوزات المرتكبة من قبلهم.

مقابل هذا التأديب، تم في الأسبوع الأول من رمضان، توجيه عشرات الاستدعاءات إلى رؤساء ومنتخبين سابقين وحاليين من أجل التحقيق معهم في خروقات مالية وإدارية والاستماع إلى إفادته ودفوعاتهم، في أفق ترتيب الجزاءات القانونية والإدارية والقضائية.

وعلمت الصباح أن منتخبين كباراً في جهة الرباط سلا القنيطرة، وطنجة تطوان الحسيمة وفاس مكناس، توصلوا باستدعاءات خاصة للمثول أمام قضاة المجلس الأعلى للحسابات من أجل التحقيق معهم في ملفات تشتمل منها روائح فساد مالي وإداري، ضمنها ملفات تعود إلى التجربة الانتخابية للجماعات المحلية، ما قبل الأخيرة.

غضبة ملكية تسقط باشا بالرباط

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن غضبة ملكية، الأسبوع الماضي، أسقطت باشا يشغل رئيساً لمنطقة حضرية بالرباط، وذلك تزامناً مع إعطاء جلالة الملك عملية الدعم الغذائي لرمضان، وألحق المسؤول بالإدارة المركزية لوزارة الداخلية بدون مهمة، في انتظار تحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات الإدارية حول شكاية معوزة.

وأفاد مصدر "الصباح" أن المعوزة المسنة قدمت لجلالة الملك التحية أثناء منحها قفة رمضان، موازاة مع حفل انطلاق عملية الدعم، وشكرته على المجهودات المبذولة لصالح هذه الفئة خلال هذا الشهر، ولكنها اشتكت له تصرف مسؤولين، بعد انتظارها مدة من الوقت للحصول على هذا الدعم، واستمع إليها جلالتهم بإمعان، حول فحوى شكايتها، ليأخذ معاناتها بمحمل من الجد، وتقرر فتح تحقيق إداري أولي في الموضوع، انتهى بسقوط المسؤول الأول عن المنطقة الحضرية

بالعاصمة الرباط، وألحق بـ"كراج" أم الوزارات، وخلفه قائد بالنيابة في تسيير المنطقة الحضرية التي تضم ما يزيد عن 200 ألف نسمة.

تفاصيل محاولة اغتيال الحارس الشخصي للملك الحسن الثاني

ننتقل إلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت أن محمد المديوري، المدير السابق لحرس الملك الراحل الحسن الثاني، تعرض مرفوقا بسائقه، لمحاولة اغتيال بواسطة السلاح الناري، ظهر يوم الجمعة 17 ماي الجاري بالقرب من مسجد الأنوار بشارع علال الفاسي بمراكش، من طرف مجموعة أشخاص كانوا يركبون سيارتين، وأحدهم يحمل سلاحا ناريا، حسب ما أوردته مصادر إعلامية.

وحسب المصادر ذاتها، فأتثناء نزول المسؤول الأمني السابق من سيارته قاصدا المسجد، قام أحد المعتدين بتصويب مسدس نحو عنقه، ولولا أن المديوري لديه خبرة في التعامل مع هذه المواقف للقى حتفه، تضيف المصادر التي أكدت أن المعني بالأمر نجا من موت محقق.

وعند محاولة سائق المديوري التدخل لتقديم المساعدة تلقى ضربات أسفرت عن إصابته بجروح بالغة من طرف المعتدين قبل أن يلوذوا بالفرار، وتم فتح تحقيق من طرف السلطات الأمنية من أجل التعرف على هوية المجرمين وتحديد أسباب الهجوم.

إلى ذلك، وبحسب مصادر عليمة، فإن أفراد العصابة سطوا على سيارة المديوري وهي من نوع "رونج روفر 2018" وقد تجندت جميع الأجهزة الأمنية من أجل الوصول إلى أفراد العصابة، والذين أكدت بعض المصادر أنهم محترفون، ولا شك أنهم كانوا يتعقبون السيارة منذ أيام، قبل أن يستولوا عليها، وعلمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن مسؤولي ولاية الأمن فوجئوا بكون كاميرات المراقبة المبتوثة بشارع علال الفاسي غير مشغلة، ما صعب مأمورية الأجهزة الأمنية في الوصول إلى الجناة في أسرع وقت ممكن.

لوبيات تعرقل قوانين الأراضي السلالية

ومن نفس اليومية، نقرأ أنه ما زالت ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بالأراضي السلالية مجمدة داخل رفوف مجلس النواب، دون مناقشتها أو دراستها، وذلك بعد مرور شهرين على إحالتها من طرف الحكومة على البرلمان.

وأفادت مصادر برلمانية بأن لوبيات العقار نزلت بكل ثقلها داخل مجلس النواب، من أجل عرقلة المصادقة على هذه النصوص القانونية، التي قدمها وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، أمام لجنة الداخلية أثناء انعقاد الدورة البرلمانية الاستثنائية، دون دراستها في الوقت المحدد للدورة.

وبعد افتتاح الدورة الربيعية العادية، قبل نحو شهر، مازالت هذه القوانين لم تجد طريقها إلى البرمجة ضمن جدول أعمال الدورة.

وكشف لفتيت، أثناء تقديم هذه المشاريع أمام اللجنة البرلمانية، عن معطيات وإحصائيات مثيرة حول تموقع هذه الأراضي داخل المجالات الحضرية أو في مناطق فلاحية، ما يجعلها تسيل لعب لوبيات العقار وكبار المستثمرين في قطاع الفلاحة، نظرا لتواجدها في مواقع استراتيجية في ضواحي بعض المدن.

الحكومة تستعد لـ"الأسوأ" وتتجه نحو إدخال تغييرات على تركيبة أسعار المحروقات

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن تحركات مكثفة تشهدها كواليس حكومة العثماني استعدادا لأيام يبدو أنها ستعرف اشتعال أسعار النفط في السوق الدولية. فبعدما كان النقاش منحصرًا حول تسقيف هوامش ربح الشركات، تتجه الحكومة نحو إجراء أوسع يتمثل في إدخال تعديلات على تركيبة أسعار المحروقات بشكل شامل، وذلك حتى يكون القرار التسقيف أثر على السعر النهائي الذي سيقبض به المواطن المواد البترولية السائلة من محطات الوقود.

وأطلق العثماني مشاورات حول الإجراءات التي ستمكن من تطويق الأسعار، بعدما بات في حكم المؤكد أن الشركات لن توقع أي اتفاق مع الجهاز التنفيذي بشأن تحديد سقف لأرباحها واقتناع الحكومة أيضا بأن التسقيف لن يؤدي إلى تحقيق انخفاض مهم في غياب أي إجراءات موازية. معطى دفع رئيس الحكومة إلى طلب رأي "عدد من القطاعات الوزارية" على رأسها وزارة الطاقة والمعادن ووزارة الاقتصاد والمالية.

المعطيات التي حصلت عليها المساء تفيد بأن الشركات رمت بالكرة في ملعب الحكومة لتتخذ القرار المناسب، أخذاً بعين

غضبة ملكية تؤجل تدشين مشاريع متعثرة بالبيضاء

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن غضبة ملكية طالت مسؤولين بالدار البيضاء بسبب تأخر مشاريع تنموية ومشاريع تابعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، كان من المزمع أن يتم تدشينها بالدار البيضاء.

وفي الوقت الذي كان مخططاً أن يتم تدشين مشاريع تبين أن أنها لم تكتمل بعد، من المنتظر أن ي دشّن الملك محمد السادس مركزاً طبياً بتراب مقاطعة سيدي مومن يدخل في إطار البرنامج السوسيو طبي للقرب لجهة الدار البيضاء - سطات (2020/2016)، إذ يعتبر قطبا طبيا يتكون من قاعات للعلاجات، والفحص في الطب العام وطب الإدمان والطب النفسي، وفضاء للعلاج النفسي ضمن المجموعة، وسيتم تسيير المركز الطبي، الذي جاء بشراكة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن، ومجلس جهة الدار البيضاء - سطات، ومجلس عمالة الدار البيضاء، من طرف وزارة الصحة، وجمعية أطباء البرنوصي.

البيجيجدي يحاسب وزرائه

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن سعد الدين العثماني، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، رحب بدعوة رئيس المجلس الوطني للحزب، إدريس الأزمي الإدريسي إلى انعقاد لجنتين تابعتين للمجلس الوطني، من أجل مناقشة حصيلة الحكومة المرحلية، بحضور رئيس الحكومة والوزراء أعضاء الحزب.

وقال العثماني، صباح السبت، في افتتاح اللجنة الوطنية للحزب: «هذا إيجابي، يجب أن نتجه إلى العمق ونناقش الحصيلة المرحلية للحكومة، بحضور عدد من الوزراء من أعضاء الحكومة، وبهدف البحث عن جوانب النقص التي يجب التركيز عليها من جانب حزبنا، ونناقش كيف ننظر إلى الحصيلة، وكيف نتجاوز النقص الموجود في المستقبل».

وكان مكتب برلمان الحزب حدد 16 يونيو المقبل موعدا لاجتماع مشترك للجنة «شؤون المجلس السياسية» و«السياسة العمومية»، لمناقشة الحصيلة المرحلية للحكومة.

جزيرة "ليلي" تعود إلى الواجهة

ومن نفس الصحيفة (أخبار اليوم)، نقرأ أن أزمة جزيرة ليلي، والتي كادت تتسبب في مواجهة عسكرية بين المغرب وإسبانيا في 17 يوليوز 2002، عادت إلى الواجهة في الأيام الثلاثة الأخيرة، لتطرح سؤالا عريضا حول من لديه السيادة على هذه الصخرة، بعدما اضطر 7 مهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء إلى قضاء أكثر من 15 ساعة فوقها، قبل أن تتدخل عناصر أمنية مغربية لإنقاذهم وإجلانهم.

وكشفت المنظمة الحقوقية «مشيا على الحدود» لـ«أخبار اليوم» أنه «حوالي الساعة 3 و55 دقيقة من يوم الجمعة الماضي، تلقينا اتصالا من قارب على متنه 8 مهاجرين سريين، كان يغرق. في البداية، لم يحددوا لنا مكان وجودهم، لكننا تمكنا، بعدما قدموا لنا الوصف، من معرفة أنهم كانوا قرب جزيرة ليلي»،

وأضافت: «بعدها أخبرنا مصالح الإنقاذ التي أخبرت بدورها البحرية، قبل أن نفقد الاتصال بالمهاجرين»، وتابعت: «حوالي الساعة 6 و47 دقيقة، اتصلوا بنا وأخبرونا بأنهم وصلوا إلى جبل، وأنهم حاولوا الإبحار من جديد، لكن القارب غرق، كما غرق أحد المهاجرين»، وأبرز المصدر ذاته، نقلا عن المهاجرين، أن «قاربا تابعا للحرس المدني الإسباني كان قد اقترب من مكان وجود المهاجرين دون الوصول إلى اليابسة، والتقط لهم صورا»، قبل أن يفقدوا الاتصال به إلى أن تدخلت عناصر أمنية مغربية لإنقاذهم بعد وجبة الإفطار في حوالي الساعة التاسعة.

إضرابات جديدة لرفاق الزفرافي

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن عدد من معتقلي حراك الريف، قرروا الدخول، مجددا، في إضراب عن الطعام تنديدا بعدم إيفاء مندوبية السجون بوعودها تجاههم، لاسيما تجميعهم في مؤسسة واحدة، وتحسين ظروفهم داخل السجن.

وقالت جمعية «ثافرا» للتضامن مع عائلات المعتقلين إن سمير الحسان، النزيل بسجن طنجة، قد بدأ بالفعل إضرابه عن الطعام منذ يوم الاثنين الماضي، كما قرر محمد المجاوي الدخول في إضراب إنسداري مدة ثلاثة أيام، بدءا من 20 ماي الجاري، احتجاجا على ترحيله «التعسفي» إلى سجن تطوان وعزله عن باقي رفاقه دون أي مبرر، كما لمح المعتقلاته ربيع الأبلق وعبد العلي حود، لعائلتيهما، في آخر زيارة لهما، بالدخول مجددا في إضراب لامحدود عن الطعام إذا لم تف المندوبية العامة لإدارة السجون بوعودها.

أبناء مقاتلين مغاربة عالقون في سوريا

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية"، التي أوردت أن مجموعة من السياسيين والنقابيين والحقوقيين وأساتذة جامعيين في بلجيكا، طالبوا في رسالة مفتوحة وجهت إلى الحكومة البلجيكية، بالعمل على استعادة أطفال المقاتلين البلجيكين من أصول مغربية وغيرهم العالقين في سوريا.

وجاء في الرسالة حسب بلاغ الحكومة، أن واجب الحكومة في بروكسيل هو إنقاذ هؤلاء الأطفال وأمهاتهم لأنهم يحملون الجنسية البلجيكية، مؤكدين أن مخيم "الحول" في شمال سوريا حيث يحتجزون يعاني من الاكتظاظ وسوء الأحوال.

وورد في الرسالة أن أفراد مليشيا قوات سوريا الديمقراطية الكردية يسيطرون على مناطق في شمال شرق سوريا، قد عزلوا المخيم عن العالم الخارجي، مما أجبر الفريق البلجيكي العامل على رعاية الأطفال على الرحيل. وكانت منظمات غير حكومية قد دعت قبل ذلك السلطات البلجيكية إلى استرداد أطفال مواطنيها ممن قاتلوا في صفوف داعش في سوريا والعراق.